اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات

إعداد

خالد عزام الظفيري

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

٢٠٢٠م

اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات

إعداد

خالد عزام الظفيري

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية

كلية التربية

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

يوليو ٢٠٢٠م

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات في محافظة حفرالباطن نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات، حيث شارك فيها ١٤٧ من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفرالباطن، يشكل فيها الذكور نسبة (٦٣,٣٪) بينما نسبة الإناث (٣٦,٧٪)، حيث تم استخدام المنهج الكمي الوصفي وذلك كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد استعار الباحث استبانة مكونة من ٢٠ فقرة تقيس اتجاهات المعلمين قام بإجراء اختبار الصدق والثبات لهذه الأداة قبل توزيعها، أوضحت نتائج التحليل الوصفي وبشكل عام أن متوسط مجموع المتوسطات الحسابية لفقرات اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرالباطن نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات يقع في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٢٥). مما يعكس أن هناك إدراكًا إلى حدٍ ما لدى المعلمين والمعلمات في محافظة حفرالباطن بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس مادة الرياضيات، كما أظهرت نتائج التحليل الاستنتاجي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من معلمي مادة الرياضات في محافظة حفرالباطن فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس لصالح مجموعة الذكور، كما أن هناك فروقًا في متغير المؤهل الدراسي لصالح حملة مؤهل البكالوريوس، وكذلك فروقًا في متغير العمر لصالح الفئة العمرية أكثر من ٤٥ سنة، كما أن هناك فروقًا تعزى لمتغير الخبرة لصالح المجموعة التي لديها خبرة تدريسية أقل من ٥ سنوات.

ABSTRACT

The study aimed to identify the attitudes of mathematics teachers in Hafar Al-Batin governorate towards use of social media sites in teaching mathematics. This study's sample consists of 147 Saudi mathematics teachers at the secondary level. Out of the 147 Mathematics teachers, 63.3% were males while 36.7% were females. The descriptive quantitative research design was employed to achieve this study's objectives using an adapted questionnaire consisting of 20 items that measure teachers' attitudes. The descriptive analysis showed a moderate positive attitudes among the teachers who took part in this study with the mean being 3.25. This result reflects some awareness among the male and female mathematics teachers in Hafar Al-Batin Governorate regarding importance of using social media in teaching mathematics. Additionally, the results from inferential statistics (Independent sample t-test and one-way ANOVA) showed that there were statistically significant differences between male and female teachers regarding their attitudes towards use of social media in teaching. Moreover, there was a statistically significant difference in teachers' attitude based on their educational qualification. Furthermore, there were statistically differences in teachers' attitudes towards adopting social media in teaching mathematics based on their age and teaching experience.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

……..
Dawood Abdulmalek Yahya Al-Hidabi
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a thesis for the degree of Master of Education.

……..
Nurazzelena Abdullah
Internal Examiner

……..
Mohammed Y.M. Mai
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Curculum and Instruction and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

……..
Mohamad Ridhuan Abdullah
Head, Department of Curriculum and Instruction

This thesis was submitted to the Kulliyyah of Education and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Education.

……..
Ainol Madziah Zubairi
Dean, Kulliyyah of Education

DECLARATION

I hereby declare that this project paper is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Khalid Azzam Aldhafeeri

Signature: ……..…….…… Date:……..…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م محفوظة لـ: **خالد عزام الظفيري**

اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: خالد عزام الظفيري

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى أصل البدايات وأصل النهايات... إلى من أجلها تهون الحياة...إلى من أجلها تستحق الحياة .. إلى روح قلبي.. أمي الحبيبة.

إلى من تحملت الغربة من أجلي.. إلى من ساندتني في أزماتي وضعفي وانكساري.. إلى من كانت سلاحي وذخيرتي بحربي... إلى أميرتي وحياتي.. إلى زوجتي الغالية.

الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه محمد بن عبد الله النبي الأمي، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه.

فأبدأ بشكر الله عز وجل على نعمه وتوفيقه وفضله، على عونه لي لإتمام هذا البحث، وإتمام دراستي للماجستير في هذه الجامعة العريقة التي أتيح لي الفرصة للدراسة بها.

وأتقدم بالشكر كذلك لكلية التربية بكل أساتذتها، وكذا قسم المناهج وطرق التدريس، وأخص بجزيل الشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ داوود الحدابي المشرف على هذا البحث لما قدمه لي من إرشاد وعون وتقويم. فجزاه الله كل الخير.

وأختتم بالشكر كذلك لكل من ساعدني وساندني لإنجاز هذا العمل. فللكل مني خالص الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

ملخص البحث..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار ..... و

الإهداء..... ز

الشكر والتقدير..... ح

فهرس المحتويات ..... ط

فهرس الجداول ..... م

فهرس الرسوم والأشكال..... ن

الفصل الأول المقدمة..... ١

المقدمة..... ١

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث..... ٤

أهداف البحث ٤

أهمية البحث..... ٥

حدود البحث ٥

مصطلحات البحث..... ٦

الفصل الثاني:الاطار النظري للدراسة ٧

مقدمة ٧

النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية..... ٧

التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية..... ٩
تعليم الرياضيات وأهميته..... ١٠
استخام التقنية في تعليم الرياضيات..... ١١
نشأة مواقع التواصل الاجتماعي..... ١١
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم..... ١٢
أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شيوعاً بين معلمي مادة الرياضيات في المملكة العربية السعودية..... ١٤
اتجاهات واعتقادات معلمي مادة الرياضيات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم..... ١٤
مزايا وعيوب استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في تدريس الرياضيات ١٧
الاختلاف في وجهات النظر تجاه وسائل التواصل الاجتماعية باختلاف العمر والجنس والخبره..... ١٨
عوائق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية ١٩

الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٧
تمهيد ٢٧
تصميم البحث ٢٧
مجتمع الدراسة ٢٨
تحديد حجم العينة ٢٩
اداة الدراسة ٢٩
متغيرات الدراسة: ٣٠
صدق وثبات الاداة ٣١
جمع البيانات ٣٢
الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل الدراسة: ٣٢
ملخص الفصل ٣٣

الفصل الرابع:تحليل النتائج وعرضها ٣٤

مقدمة ٣٤

فحص البيانات ٣٤

القيم المتطرفة ٣٥

التوزيع الطبيعي للبيانات ٣٥

التحليل الوصفي لأفراد عينة الدراسة..... ٣٧

تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس ٣٧

تصنيف عينة الدراسة وفقاً لفئتهم العمرية ٣٨

تصنيف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي ٣٩

تصنيف عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية ٣٩

تصنيف عينة الدراسة حسب مستوى استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التدريس ٤٠

اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرالباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات ٤٢

الفروق في اتجاهات معلمي الرياضيات في حفر الباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – العمر– سنوات الخبرة) ؟ ٤٦

إختبار "ت" للعينات المستقلة (Indepednet Samples t-test) لكشف الفروق اتجاهات المعلمين وفقاً لمتغيرين الجنس والمؤهل العلمي..... ٤٦

إختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لكشف الفروق في اتجاهات المعلمين وفقاً لمتغيرين العمر وسنوات الخبرة في التدريس. ٤٨

ملخص الفصل الرابع..... ٥١

الفصل الخامس ٥٢

مناقشة النتائج والتوصيات..... ٥٢

مقدمة ٥٢
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ٥٢
مناقشة نتائج السؤال الأول :على ما مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات في محافظة حفر الباطن نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات؟ ٥٢
مناقشة نتائج السؤال الأول :على ما مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات في محافظة حفر الباطن نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات؟ ٥٣
مناقشة عامة لنتائج الدراسة ٥٦
توصيات الدراسة..... ٥٦
توصيات للمعلمين..... ٥٦
توصيات للجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم ٥٧
توصيات للباحثين:..... ٥٨
المصادر والمراجع..... ٥٩

فهرس الجداول

جدول (٣-١)	مجتمع الدراسة	٣٠
جدول (٣-٢)		٣٣
جدول (٤-١)	التوزيع الطبيعي للبيانات	٣٧
جدول (٤-٢)	المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس	٣٨
جدول (٤-٣)	المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية	٣٩
جدول (٤-٤)	المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	٤٠
جدول (٤-٥)	المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة العملية	٤١
جدول (٤-٦)	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التدريس	٤٣
جدول (٤-٧)	اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرا لباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات	٤٤
جدول (٤-٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لكشف الفروق اتجاهات المعلمين وفقاً لمتغيرين الجنس والمؤهل العلمي	٤٨
جدول (٤-٩)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" لكشف الفروق في اتجاهات المعلمين وفقاً لمتغيرين العمر وسنوات الخبرة	٤٩
جدول(٤-١٠)	نتائج اختبار توكي لكشف الفروق في اتجاهات المعلمين وفقاً لأعمارهم	٥٠
جدول(٤-١١)	نتائج اختبار توكي لكشف الفروق في اتجاهات المعلمين وفقاً لخبرتهم	٥١

فهرس الرسوم والأشكال

شكل (٢-١) نموذج قبول الدافعية (DAVIS ,1989) ٢٣

شكل (٤-١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ٣٩

شكل (٤-٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية ٤٠

شكل (٤-٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي ٤١

شكل (٤-٤) يوضح المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة العملية ٤٢

شكل (٤-٥) يوضح أستخدامهم وسائل التواصل الإجتماعي في تدريس الرياضيات ٤٣

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة

مما لاشك فيه أن القرن الواحد والعشرين هو عصر السرعة والإبداع والتكنولوجيا، حيث أصبحت الأمم تتسابق إلى التقنية من حيث الاختراع والتطوير لوسائل التقنية، حيث تُعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على الشبكة العنكبوتية لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى. وبالرغم من الانتقاد الذي تواجهه هذه المواقع على الدوام وبالخصوص مواقع التواصل الإجتماعي والتي تتهم بالتأثير السلبي على المجتمع الأسري فهناك من يرى إنها وسيلة مهمة للتنامي والتلاحم بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، إضافة لدوره الفاعل والتميز كوسيلة اتصال ناجحة في التواصل الاجتماعي، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الآن من أهم روافد التواصل بين الناس فمجرد متابعة أي شخص بالعالم تستطيع أن تتواصل معه مباشرة وتكون على إطلاع على ما يريد قوله من خلال كتاباته وتغريداته نظرا لسهولة الوصول إليه وتوفر خدمة الانترنت في جميع أنحاء العالم (جمادنة والشواهين، ٢٠١٦، حلاوة وعبدالمعطي، ٢٠١١).

ويشير البلاونه (٢٠١٢) أن مواقع التواصل الإجتماعي ليست فقط مواقع أو ادوات للتعرف على الأصدقاء والتواصل معهم أو معرفة ما يجري في العالم، بل أنها أدوات أدوات تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفاعلية، ومورد مهم للمعلومات، وتأتي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم لأنه من أكثر المواقع إنتشاراً فهو يعوض شيئا من الملامح التعليمية المعروفة في المؤسسات التربوية كما انه يحقق فوائد كبيرة في مجال التعليم، لأنها قادر للوصول إلى مختلف الأشخاص وسهولة توزيع المقررات العلمية داخل الصف الدراسي, وكذلك سهولة عملية التقويم وإجراء الاختبارات وتبادل المعلومات بين المعلمين والطلبة. ويضيف Zaidieh (٢٠١٢)، أن من أهم مميزات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية هو

خلق بيئة تحفز الطلبة على الإنجاز والإبداع مما يساعد على التفاعل والتعاون بين الطلبة وتفعيل التعليم التعاوني ويزيد من نشاط الطلبة وجعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية.

وفقاً لكلاً من جمادنة والشواهين (٢٠١٦) وحجازي (٢٠١١) فأنه من الممكن لمعلمي الرياضيات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز المشروعات الصفية والأنشطة التعليمية اللاصفية, والتي يصعب تحقيقها في الحصة الاعتيادية واستخدامها كأداة اتصال فعال بين الطلبة ويمكن استخدامها كأداة للتدريس بتدوين المواقع في الانترنت ذات الصلة بالمنهج واستخدامها في تحميل ملفات العروض التقديمية وتبادلها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني في تعلم الرياضيات وتعليمها، فقد أكد المبدأ الخامس من مبادى تعلم الرياضيات للمجلس القومي لمعلمي الرياضيات في الولايات المتحدة الأميركية أهمية توظيف توظيف التكنولوجيا في تعليم الرياضيات وتعلمها وعلى رأسها الإنترنت لما لها من تأثير فعال في تحسين تعلم الطلبة (الموسوي، ٢٠٠٨: NCTM,2000).

وتعد الاتجاهات دوراً محوريا لمعلمي الرياضيات ومعلماتها فلا يمكن أن يكون هنالك معلم أو معلمة بغير اتجاهات ايجابية يؤمنون بها ويتحمسون لأجلها ويدافعون عنها , وتتحول نتيجة استقرارها وثباتها في داخلهم إلى مكون من مكوناتهم الشخصية , واتجاهات أخرى سلبية , وثالثة قد لا يتحمسون لها ولا يؤمنون بها , ويمكن أن لا تحتل عندهم أي اهتمام أو تهيؤ نفسي (عبد، ٢٠٠٠).في هذا السياق يرى الباحث أن اتجاهات المعلم هي من تشكل وتصقل موهبة طالب الرياضيات، فعندما تكون اتجاهات المعلم إلى الطريقة التقليدية, التي تستخدم السبورة والكتاب المدرسي فقط, في الشرح وهي كما يعلم الجميع أنها طريقة مملة, ولا تنمي مهارات التفكير, ويكون فيها الطالب متلقي فقط, ولا يقوم بأي جهد يذكر, مما ينعكس على عدم تطويره في مهارات التفكير, وحل المشكلات الرياضية التي لحلها تتطلب طرق وأساليب متطورة، وبالنقيض نرى أن المعلم الذي يتبنى اتجاهات حديثة في طريقة التدريس ,من حيث تعدد الوسائل التعليمية, ومواكبة التطور, فهذا التوجه ينمي لدى الطالب الشغف للتعلم ,والابتكار الذي يستسقى من استمتاع الطالب من خلال الأسلوب الممتع للتدريس.

مشكلة البحث:

على الرغم من الفوائد التي يمكن أن توفرها مواقع التواصل الإجتماعي في مجال التعليم، إلى جانب انتشار تكنولوجيا الإنترنت، إلا أن استخدام هذه الادوات في العملية التعليمية في الدول العربية، لا يرقى إلى حيث التوقّعات المرجوة. (Khasawneh، ٢٠١٥). وفقاً ل (Heirati and Alashti٢٠١٥) هذا الفشل إلى استخدام الإنترنت في التعليم يعود إلى الإتجاة السلبي للمعلمين نحو استخدام هذه الأدوات رغم فائدتها في التعليم. حيث أنه إذا كان لدى المعلمين اتجاهات إيجابية تجاه استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في عملية التعلم، يمكنهم تحقيق نتائج ممتازة بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة. أما Sang et al. (٢٠١٢) فيرون أن المعلمين الذين لديهم اعتقاد بالتعليم التقليدي هم أكثر عرضة لتوظيف الممارسات التعليمية المعدة سلفاً حيث يميلون الى اعتبار التعليم كوسيلة مباشرة لنشر المعلومات للطلاب كما ينظر أولئك الذين لديهم هذه المعتقدات إلى التعلم كنشاط سلبي أو حركة أحادية الاتجاه من المعلم إلى الطلاب. من ناحية أخرى يرى المعلمون الذين لديهم معتقدات بنائية أن التعلم هو بناء فعلي وإعادة بناء معرفي وبالتالي فإن أسلوبهم في التدريس هو توجيه وتسهيل العملية التعليمية للمتعلمين في عملية بناء المعرفة. علاوة على ذلك فإن أكثر ما يثقل كاهل التربويين هو تطوير التعليم والارتقاء به من خلال توفير أفضل الطرق والوسائل التي تمكن لهم الوفاء بأدوارهم ومسئولياتهم , من أجل ذلك سعى التربويين إلى إيجاد العديد من هذه الطرق وكان من بينها عالم الانترنت واستخدامه بشكل يجعل من العملية التعليمية متاحة للجميع وبسهوله ويسر، ومن أهم الوسائل التي تساعد في العملية التعليمية هي وسائل التواصل الالكترونية، وذلك من خلال هذا التطبيق يتم وضع البرامج والأنشطة التعليمية للطلاب , وذلك بقصد الاستفادة من وقت الطلاب وتنمية شخصيتهم، فالعملية التعليمية ليست عملية تلقين للمتعلم فقط، وإنما هي عملية تربوية نشطة لها أهداف واضحة تسعى لبناء شخصية الطلبة من جميع النواحي، ومحاولة إيجاد التوازن والتكامل بين جميع جوانب شخصيته، إذ يساعد في صقل مهارات الطلبة والمعلمين في الوصول إلى المعلومات وتبادلها في الغرفة الصفية، من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في الأنشطة الفعالة.

وبالرغم من وجود بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية التعليمية واتجاهات المعلمين والمعلمات نحوها، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي بحثت هذا الموضوع في الدول العربية وخصوصاً المملكة العربية السعودية. بالإضافة لذلك فالجامعات التي يتخرج منها المعلمون والمعلمات في الدول العربية لا تحتوي على مقررات دراسية تعنى بتكنولوجيا التعليم، بل إنها لا تتعدى تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية البسيطة والتقليدية، وهذا مما يؤثر سلباً في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا بشكل عام ووسائل التواصل الإجتماعي بشكل خاص في تدريس الرياضيات (جمادنة والشواهين، ٢٠١٦). ومن هذا المنطلق كان رأي الباحث أن يبحث في هذا الموضع والمحاولة ولو بجزء يسير لإيجاد بعض التوصيات لمجتمع المعلمين والمعلمات في استخدام تكنولوجيا التعليم المتطورة في العملية التعليمية.

أسئلة البحث:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرالباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرا لباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات معلمي الرياضيات في حفر الباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة) ؟

أهداف البحث:

١. التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في حفرا لباطن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات.

٢. التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام تطبيق توتير في تدريس الرياضيات تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

- تناول موضوعاً حديثاً يكمن في استخدام موقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند الطلبة.
- تسهم الدراسة في الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم وتنمية مهارات الرياضيات
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين في استكمال متطلبات تستدعيها هذه الدراسة.
- ستساعد الدراسة في تنمية الوعي بأهمية موقع التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات لدى معلمي ومعلمات الرياضيات.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي في تعليم مادة الرياضيات
- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الرياضيات في إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود الزمانية: ستطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

مصطلحات البحث:

الاتجاه:

لقد تعددت تعريفات الاتجاه عند علماء النفس حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يتفق عليه جميع الباحثين في هذا المجال، وسنلقي الضوء على بعض تعريفات علماء النفس والتربية للاتجاه:

تعريف ألبورت ALLPORT: حيث عرفه على انه احدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي اللتي تنبثق عن الخبرة ولها تأثير على استجابات الافراد للمواقف المختلفة.

تعريف بوجاردوس BOGARDUS: فقد عرفه بانه نزعة للتصرف السلبي أو الإيجابي نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف.

تعريف توماس TOMAS: اتجاه الشخص هو حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه المجتمع والرؤية التي يدرك بها شتى المواقف بناءا على خبرته وتفكيره

تعريف ثورستونTHURSTONE: للاتجاه هو درجة العاطفة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي.

وقد عرف الاتجاه في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية بانه الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو القومية العربية أو نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان ويتكون بالخبرة والاكتساب ويمكن تعديله.

ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نعرف الاتجاه على أنه عبارة عن إستعداد الشخص للاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو محفزات من أشياء أو أفراد أو مواقف ويكون قابل للتطور أو التغيير.

وسائل التواصل الإجتماعي:

في سياق هذه الدراسة يمكن تعريف وسائل التواصل الإجتماعي يعرف وسائل الإعلام الاجتماعية المحددة بأنها أي أداة أو تطبيق هاتف يستخدم للتواصل مع الآخرين، مثل WhatsApp و Twitter و Facebook و YouTube وغيرها من التطبيقات المشابهة.

الفصل الثاني
الاطار النظري للدراسة

مقدمة

لاشك أن اعتماد التكنلوجيا كوسيلة من وسائل العملية التعليميه يفرض على المعلمين تغيير ممارساتهم التعليميه بما يتلائم مع الوسائل التكنلوجيه الدخيلة على العملية التعليمية، لذا سنحاول في هذا الفصل واستناداً إلى الهدف من هذه الدراسة مناقشة خلفية النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بصورة عامة والمدارس الثانوية على وجه الخصوص وحيث أن تدريس الرياضيات يعد أحد المكونات الرئيسية لهذه الدراسة سنناقش في هذا الفصل ايضاً الدراسات السابقة المتعلقة بسلوكيات وتوجهات ومدى ادراك معلمي مادة الرياضيات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في (الفيسبوك – الوتساب- تويتر – سناب شات – الفايبر- وغيرها) كوسيلة من وسائل التعليم اثناء ممارستهم للعملية التعليميةً في المملكة العربية السعودية مع إيضاح العوائق التي قد تحول دون استخدام هذه الوسائل التكنلوجيه في العملية التعليمة وكذا ماهي العوامل المشجعه او المحفزات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل معلمي مادة الرياضيات اثناء ممارسة العملية التعليمية. وبطبيعة الحال تتوفر حالياً مجموعة واسعة من وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها اثناء ممارسة العملية التعليمية من قبل المعلمين اما على جهاز الكمبيوتر او الأجهزة المحموله، وفي هذا الفصل سنناقش الدراسات السابقة المتعلقة بسلوكيات وتوجهات معلمي مادة الرياضيات تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل التعليم خصوصاً في المملكة العربية السعودية.

النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية

بالعودة الى تاريخ التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية نجد أنه تم إنشاء أول مؤسسة تعليمية من قبل الحكومة في عام ١٩٢٥ وكانت هذه المؤسسة المتواضعة التي واجهت العديد من التحديات هي المنشأة الوحيدة المتقدمة التي قدمت التعليم لمدة عشر سنوات. ثم ظهرت

العديد من المدارس العامة في عام ١٩٣٦ ومع ذلك لم يعترف بهذه المدارس الجديدة كمدارس ابتدائية الا في عام ١٩٣٩. في غضون تلك الفترة التحق حوالي ٢٣١٩ طالب للتعلم في المدارس في كامل مدن المملكة، وارتفع الطلب على التعليم نتيجة تطور الإدارة العامة للتعليم حيث بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي ١٨٢ مؤسسة في سنة ١٩٤٩م وبلغ مجموع التلاميذ ٢١,٤٠٩ تلميذاً. وعلى الرغم ممن زيادة عدد المدارس وارتفاع اعداد الطلاب الملتحقين في المدارس بين عامي ١٩٣٠ وبداية العام ١٩٥٠ الا ان نسبة الامية ظلت مرتفعه Alromi, (2000).

كما هو معروف، يعكس النظام التعليمي في مجتمع ما المعايير الثقافية وأسلوب حياة ذلك المجتمع، لذا فإن المجتمعات المتطورة والأكثر تقدماً بحاجة إلى تعديل نظامها التعليمي بما يتناسب مع الطبيعة المعقدة لما وصلت اليه تلك المجتمعات من تقدم وتطور. وفي بلد مثل المملكة العربية السعودية لا يمكن فصل الأهداف الرئيسية للتعليم عن موروثها وتاريخها التربوي الإسلامي كونه السياسة المجتمعيه والمجتمع والاقتصاد تستند جميعها إلى أسس الدين الإسلامي الحنيف. وكما يقول Al -Salloom (1991) فإن "الإسلام ليس فقط جزءًا لا يتجزأ من التعليم السعودي، ولكنه بمثابة جوهر المنهج ايضاً".

ومن نافلة القول أن الحكومة السعودية تلتزم بتطوير التعليم بأي ثمن وتحافظ على الرقابة التامة على التعليم، كما أن التعليم مجاني ولكنه غير إلزامي بعد المستوى الابتدائي ومع ذلك فان الحكومة توفر رسومًا مجانية ورواتب وإعانات ومكافآت للطلاب الذين يدخلون مجالات دراسية معينة أو أولئك الذين يواصلون تعليمهم خارج البلاد ناهيك عن توفير النقل المجاني للطالبات (Alromi, 200)

ذكرت بيانات التعليم العالمية (٢٠١١) أن هناك ثلاثة مستويات من النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية هي: التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم العالي حيث يتم قبول الأطفال في التعليم الابتدائي في سن السادسة وتمتد مدة التعليم الابتدائي ست سنوات بعدها يحصل الطلاب الذين اجتازوا الامتحانات في نهاية الصف السادس شهادة التعليم الابتدائي وينتقلون إلى المدرسة المتوسطة والتي تمتد فترة الدراسة فيها ثلاث سنوات من الصف السابع وحتى التاسع ومن ثم ينتقل الطلاب الذين أكملوا المرحلة المتوسطة بنجاح إلى المستوى

الأعلى من التعليم الثانوي والتي يقضي فيها الطالب ثلاث سنوات من الصف العشر وحتى الثاني

عشر. وكون طبيعة الدراسة تركز على المستوى الثانوي سيتم التعريج مع شرح موجز على التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية .

التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية

شهد التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية عددا من التجارب التطويرية حيث أجري في عام١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م تجربة التعليم الثانوي الشامل، ثم في عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥م أجري التعليم الثانوي المطور، وفي السنة الدراسية ١٤٢٥-١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٤-٢٠٠٥م جرى تجربة التعليم الثانوي الجديد، وعند دراسة تلك التجارب الثلاث يمكن القول بأن هناك تشابهاً في كثير من الجوانب مع إجراء تعديلات تختص بكل تجربة، وقد أجريت عدد من الدراسات والبحوث حول تلك التجارب التي مر بها التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، حيث أجرى المنيع (١٩٩٨) دراسة هدفت للمقارنة بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والتعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية ومعرفة المشكلات التي واجهت تطبيق نظام التعليم الثانوي المطور من العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٩٨٦م حتى العام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٨/١٩٨٩م، وقد أعد الباحث استبانة أجاب عليها ٦٤ مدير مدرسة من مدارس الثانويات المطورة، وخلص البحث إلى أن أهم المشكلات التي واجهت التعليم الثانوي المطور: عدم توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة للنظام المطور، عدم توعية الأهالي والطلبة، عدم توفر المباني المدرسية الملائمة، عدم تأهيل وتدريب المدرسين والعاملين في المدرسة على النظام المطور، وجود الفراغات بين الحصص والمشكلات الناجمة عنها. كما أشار البحث إلى أن أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين المدارس التي طبقت النظام المطور باختلاف المنطقة التعليمية والعام الدراسي؛ مما أكد أن تلك المشكلات كانت تقريبا متشابهة في المدارس التي طبقت النظام المطور.